



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك فيصل  
عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد  
كلية الآداب  
قسم الدراسات الاجتماعية  
علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية

## دور المسجد في التنشئة الاجتماعية

(مشروع تخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

إعداد الطالبة :

(..نداء الروح .)

الرقم الجامعي:

إشراف سعادة الدكتور:

د. الناجي آدم

الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعيذه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولي مرشدا ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء من لا نبي بعده صلاة تقتضي لنا بها الحاجات وترفعنا بها اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات

اما بعد ...

فسوف اتحدث في بحثي هذا عن موضوع مهم ورئيسي في مجتمعنا الاسلامي وهو (دور المسجد في التنشئة الاجتماعية ) فالمسجد له أثر الأكبر والأقوى في تنشئة المجتمع ، والمسجد في المجتمع الإسلامي له دور عظيم في التنمية والترشيد و تكوين الفرد المسلم، بل إن المسجد ميدان تعلم بحيث يتعلم المسلم اهتمامه بالصلاة و تهذيب النفس واتخاذ القدوة والجلس الصالح وربط روح الأخوة بين المسلمين بالإضافة إلى أمور دينه وأخلاقية و غير ذلك من جوانب حياته وفي المسجد يطبق المسلم ما تعلمه لأنه المكان الأنسب الذي يجب أن يكون موضوع إجلال الجميع، و نتائج هذا التطبيق يظهر في نفس المسلم وعلى سلوكه ، وهذا ما جعل من المسجد مكاناً هاماً له أثر واضح في بناء المجتمع

وقد قمت في بحثي بالحديث عن تعدد رسالة المسجد وأدواره في الاسلام ودوره التعليمي والتثقيفي في المجتمع وفي تعزيز الأمن الفكري و في التكافل الاجتماعي لمساعدة الضعفاء والفقراء و أثر المسجد على الأفراد والجماعات و أثره على النشء في تهذيب نفوسهم واتخاذ القدوة الصالحة . و تنميه روح الاخوة والحب والترابط بين المسلمين و في ترابط الاسرة وتماسكها .

وبعد ذلك قمت بعمل استبيان يتعلق بالمسجد وأدواره وقد وزعتها على المساجد بحي الخالدية ٢ بمكة المكرمة .

وأمل من الله التوفيق والقبول ...

## إهداء

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك .. والدي العزيز .

إلى أغلى الحبايب إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي .. أمي الحبيبة .

إلى توأم روحي ورفيق دربي إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الصادقة إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء والنور بمحبتك أزهرت أيامي وتفتحت براعم اللغد في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل .. زوجي.

إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم معنى الحياة .. اخواني و اخوتي

## شكر عرفان

لله الشكر أولا وأخرا على حسن توفيقه وكريم عونه وعلى ما من وفتح على به من انجاز لهذا البحث والتي بعنوان ( دور المسجد في التنشئة الاجتماعية ) بعد ان يسر العسير وذل الصعب وفرح المهم

أتقدم بشكري لوالدي وزوجي الذين كانوا خير سند في دراستي من تشجيع ودعاء وصب جعل الله مقام به ميزان حسناتهم وبجازيهم خير الجزاء وأخص بالشكر دكتور مادة مشروع التخرج / د. الناجي آدم وصرح جامعة الملك فيصل ، كلية الآداب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعي على عملهم الدؤوب في نجاح الطلاب ..فجزاهم الله كل خير وأقدم شكري لكل من دعمني في مسيرتي التعليمية ولم يترددوا في التوجيه والنصح فجزاهم الله عني كل خير

وأخيرا أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه وأن يجعله علما نافعا ينفعني به ويسهل لي به طريقا إلى الجنة

## الفهرس

٢	المقدمة
٣	إهداء
٤	شكر عرفان
٥	الفهرس
٧	مشكلة البحث :
٧	أهداف البحث :
٧	فرضيات و تساؤلات الدراسة :
٧	منهج البحث :
٧	حدود البحث المجال البشري و المكاني و الزماني :
٨	الفصل الأول :
٩	مفاهيم البحث :
١٠	أهمية البحث :
١١	الفصل الثاني :
١٢	المبحث الاول : تعدد رسالة المسجد وأدواره في الاسلام
١٦	المطلب الأول :رسالة المسجد ودوره التعليمي والتثقيفي في المجتمع
٣٠	الفصل الثالث :
٣١	منهج الدراسة :-
٣١	أداة الدراسة :

٣١	صدق أداة البحث و ثباتها :-
٣٢	الدراسات السابقة :-
٣٤	الفصل الرابع :
٣٥	التحصيل الإحصائي للدارسة في جداول إحصائية
٣٩	الاستبانات - جداول تساؤلات البحث.
٤٩	الفصل الخامس :
٥٠	توصيات البحث
٥١	نتائج البحث ومناقشتها
٥٤	مراجع البحث
٥٦	الملحقات

**مشكلة البحث :**

يمكن معرفة المشكلة في هذه الدراسة بالوقوف على دور المسجد في التنشئة الاجتماعية ومعرفة الوسائل المعينة بتدعيم هذا الدور من خلال البرامج المختلفة وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي (ما دور المسجد في التنشئة الاجتماعية)

**أهداف البحث :**

١. التعرف على دور المسجد في التنشئة الاجتماعية
  ٢. التعرف على مكانة المسجد بالمجتمع الاسلامي
  ٣. التعرف على الجوانب الاجتماعية التي يخدمها المسجد
  ٤. التعرف على أثر المسجد على الأفراد والجماعات
- فرضيات و تساؤلات الدراسة :**

١. ما دور المسجد في التنشئة الاجتماعية
٢. ما مكانة المسجد بالمجتمع الاسلامي
٣. ما الجوانب الاجتماعية التي يخدمها المسجد
٤. ما أثر المسجد على الأفراد والجماعات

**منهج البحث :**

يعتمد هذا المشروع على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الاستبيان و يعد المسح الاجتماعي أحد المناهج التي تستخدم في الدراسات الوصفية ويكون عن طريق أخذ آراء مجتمع البحث عن طريق ورقة الاستبيان بهدف وصف الظاهرة.  
أدوات جمع البيانات : الاستبيان

**حدود البحث المجال البشري و المكاني و الزماني :**

- المجال البشري :** تشمل على فئات مختلفة الاعمار من المجتمع
- المجال المكاني :** مكة المكرمة (مساجد حي الخالدية ٢ )
- المجال الزماني :** استغرق إعداد هذا البحث لمدة شهر

الفصل الأول :

مدخل الدراسة

مفاهيم البحث

أهمية البحث



مدخل الدراسة :

المسجد في المجتمع الإسلامي له دور عظيم في تنمية المجتمع وترشيده، ولا يقل هذا الدور في أهميته عن أثر المسجد في نشئه المجتمع، بل إن المسجد ميدان تعلم وتعليم وتطبيق في لحظة واحدة ، حيث يتعلم المسلم فيه كيف يحترم شعور الآخرين وكيف ينضبط في الصف مع المصلين، وباهتمامه بالصلاة ومعرفته بأحوال إخوانه المسلمين بالإضافة إلى تعلم أمور دينية وأخلاقية إلى غير ذلك من جوانب حياته.

### مفاهيم البحث :

**دور :** هي مجموعة من الانماط السلوكية التي يتخذها الفرد او المؤسسة تجاه موقف معين وفي اطار نسق اجتماعي محدد<sup>(١)</sup>

**التعريف الاجرائي للدور** هي كل ما يقوم به المسجد من انشطة إزاء مشكلة أو قضية تؤرق المجتمع وترزعزع أمنة واستقراره

**المسجد :** يطلق على المكان المعد للصلوات ويسمى بذلك لأنه اسم لمكان السجود<sup>(٢)</sup> و اسم مكان من الفعل سجد ويعني بيت الصلاة<sup>(٣)</sup>

### التعريف الاجرائي للمسجد

المسجد هو المكان المعد والمهيأ لاستقبال المصلين لأداء الصلوات الخمس وممارسة الانشطة التعليمية من حفظ القران والدروس العلمية ومعالجة كافة القضايا الاجتماعية والثقافية .

**التنشئة :** التنشئة مصدر الفعل نشأ الذي معناه حَيِي وريا وشبب، والناشئ : الغلام والجارية جاوزا حد الصغر<sup>(٤)</sup>

والتنشئة بمعنى التربية التي من معانيها :

- ١- رَبِّي يَرِي ، أي نشأ وترعرع .
- ٢- رَبٌّ يَرْبُّ إِي أَصْلَحَهُ وَقَوَى ، أمره وساسة وقام عليه ورعاه .

(١) عطاء، إبراهيم محمد (١٩٩٩م)، طرق تدريس التربية الإسلامية ، القاهرة مكتبة النهضة الاسلامية (ص٣٦)

(٢)(الزركشي ٢٧، ١٩٧٢)

(٣)(الرافعي، د.ت ج ١، ص ٢٦٦)

(٤) (الفيروز أبادي، ٢٠٠٣ م ، ص ٦٣)

٣- ربا يربو أي نما وزاد <sup>(١)</sup>

**الاجتماعية:** والتنشئة الاجتماعية :. هي كيف يتكون الإنسان الاجتماعي، أو بصورة أخرى كيف يكتسب الإنسان خصائص وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه بحيث تصبح له هوية هذا المجتمع وثقافته فينسب إليه لا لغيره. <sup>(٢)</sup>

#### أهمية البحث :

أهمية هذا البحث في اهتمامه بدراسة المسجد بوصفه دور اجتماعي يقوم بمجموعة أمور لها علاقة بالفرد والمجتمع ، و تكمن أهمية البحث في كونه يعالج موضوعا حيويا عن دور المسجد وما يقدمه للمجتمع من خلال تشخيص ومعرفة المهام والأدوار التي حدثت في هذا المجتمع لتأكيد دور المسجد في مختلف جوانب الحياة وخاصة من الناحية الاجتماعية وما يتضمنه القائمون على العمل في المساجد من الأئمة والخطباء ومصلين وما يقدم من أدوار ووظائف اجتماعية لها دور في تحقيق أهمية ترابط المجتمع ، فيسعون لنشر الدين الإسلامي ونهجه و يحقق الاتزان والاستقرار والاطمئنان وتوحيد بين كافة المجتمعات

(١) ( النحلاوي، ٢٠٠٥ م ، ص ١٦ )

(٢) (أبراش، ١٩٩٨ م ، ص ٢٠٠ )

## الفصل الثاني :

### الجانب النظري للبحث

- ❖ المبحث الاول : تعدد رسالة المسجد وأدواره في الاسلام
- ❖ المطلب الأول :رسالة المسجد ودوره التعليمي والشقيفي في المجتمع
- ❖ المطلب الثاني : رساله المسجد في تعزيز الامن الفكري
- ❖ المطلب الثالث : رساله المسجد ودوره في التكافل الاجتماعي لمساعدته الضعفاء والفقراء

- ❖ المبحث الثاني : اثر المسجد على الافراد والجماعات
- ❖ المطلب الاول : اثره في تهذيب النفس واتخاذ القدوة والجلس الصالح
- ❖ المطلب الثاني :اثر المسجد في تنمية روح الاخوة والحب والترابط بين المسلمين
- ❖ المطلب الثالث :اثر المسجد في ترابط الاسرة وتماسكها

### المبحث الاول : تعدد رسالة المسجد وأدواره في الاسلام

يعد المسجد من أفضل البقاع في الدنيا، وأعز الأماكن إلى كل مسلم يبحث عن السعادة و الطمأنينة ، ويرغب أن تكون حياته بعيدة عن الهم والشقاء ، كما كانت أيام سلفنا الصالح من قبل، الذين أراد الله بهم الخير فأعانهم على عمارة المساجد وتشيدها.

ومكانة المساجد في الإسلام عظيمة ، فمن بني مسجداً حاز على أجر عظيم ، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجداً، بنى الله له مثله في الجنة»<sup>(١)</sup> وهذا يدل على أن المساجد أمرها ضروري في حياة المسلمين، فكل الأنشطة والبرامج التي يقومون بها في المساجد ، ترفع من شأنهم، وتزيد من إيمانهم ، وتعلي كلمتهم، وتجعلهم أهل جد ونشاط وإيجاز ، وتعتبر المساجد محاضراً إيمانية تمارس فيها الشعائر الدينية بدقة وضبط وانتظام، وتمثل المساجد بشكلها المعماري عظمة الإسلام وهيبته ، ووسيلة اطمئنان النفوس، وانسراح الصدور.

و المساجد هي بيوت الله عز وجل، قال تعالى (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا)<sup>(٢)</sup>، فهي تحتل في نفوس المسلمين مكانة عظيمة ، ويشعرون بالطمأنينة والسعادة لاستشعارهم القرب من الله جل جلاله فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأكثروا الدعاء»<sup>(٣)</sup>.

ومن أجل ذلك أكد الله تعالى أن عمارة مساجد الله لا تكون إلا من قبل من آمن بالله واليوم الآخر، وشهد لعمّارها بالإيمان في قوله: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين)<sup>(٤)</sup> .

و عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا له بالإيمان،<sup>(٥)</sup> .

(١) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٣)

(٢) سورة الجن الآية ١٨ .

(٣) صحيح مسلم (١/ ٣٥٠)

(٤) سورة التوبة الآية ١٨ .

(٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٦٣)

و هكذا شهد الله بالإيمان لمن يعمر مسجده، ونفى عن المشركين عمارتها، ومنعهم منها بقوله: (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر، أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون).<sup>(١)</sup>

و لقد وعد رسول الله ﷺ من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله رجلٌ قلبه معلق بالمساجد.

و مما هو معلوم أن المساجد منطلق لنشر الدين، ومركز الإشعاع الروحي، ومحل أداء الفريضة الكبرى في الإسلام وشريعته الأولى الصلاة، وهي ملتقى المصلين الذين يتلقون فيه كل يوم خمس مرات دروساً عملية في المساواة والطاعة والانقياد لرب العالمين.

ورواد المساجد ترتفع أرواحهم إلى السماء، وتفتح لهم نوافذ مضيئة، وتثبت أقدامهم في الأرض، وتشعرهم أنهم على أرض صلبة، لا تدنسها الأوحال ولا تنزل فيها الأقدام.

و تزدان البلدان المسلمة بتلك المساجد التي تدل على حضارة الإسلام وصموده وخاصة تلك المساجد الثلاثة فعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى " <sup>(٢)</sup>.

ومن الرسائل الإجتماعية لتلك المساجد الدور الكبير في إيواء جميع أصناف الناس فتفتح أبوابه لمختلفي الأجناس، لتلقى على أعتابه الرتب والمناصب والألقاب، ثم تنتظم الصفوف الغني إلى جوار الفقير، والسيد ملاصق للخادم، في صف واحد لتحقيق المساواة في أسمى صورها ومعانيها، وبعد الصلاة يلتقي المصلون في المسجد فتصافح أيديهم، وتتألف قلوبهم فتشيع بينهم الألفة والمحبة، وتذوب جميع الفوارق مهما كانت كبرت أم صغرت.

وفي المسجد يتفقد المسلم إخوانه وجيرانه فهذا فقير يحتاج إلى مساعدة، وذاك مصاب تسليه بمؤانسة، وثالث مريض تخفف عنه الآمه وأحزانه، ورابع يتيم تمسح على رأسه وتحنو عليه وبذلك يتحقق التكافل في رحاب المسجد.

ومن الرسائل الإجتماعية لتلك المساجد هي رسالة تعلم العلم ونفي الجهل عن المسلمين، ولذلك اعتبر القرآن الكريم التعليم من وظائف النبي ﷺ وعمله، إذ يقول: (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم

(١) سورة التوبة الآيتان ١٧-١٨.

(٢) صحيح البخاري (٦٠ / ٢)

يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويذكّرهم إنك أنت العزيز الحكيم<sup>(١)</sup> فقد اتخذ المسجد النبوي أول معاهد العلم في زمنه ﷺ إلى جانب مسجد "قباء" والمساجد الأخرى المشيدة بعده بالمدينة.

و قد علّم كبار الصحابة والتابعين في المسجد النبوي بعد عهد النبي ﷺ ، وفيه نشأت أصول الفقه المالكي على يد الإمام مالك بن أنس، وغيره كثير ممن جلس لتعليم الناس الخير وكلهم ينطلقون من قوله ﷺ "وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده"<sup>(٢)</sup> فيحفزهم مثل هذه الفضل للتزود من العلم ونشره و إذا كان المسجد النبوي هو المنطلق الأول للعلوم الإسلامية بفضلته الذي وضع للمسلمين آداب العلم، وأقام صرح هذه الحضارة الإسلامية الزاهرة التي علا بنيانها، وآتت أكلها بفضل الكتاب المبين المعجز، وبهداية السنة النبوية الطاهرة، فإن المسجد الحرام بدوره لم يتخلف عن هذه الرسالة السامية، فقد تحدث الرازي عن هذا الدور فقال:

"من المشهور أن حلقة الفتيا في المسجد الحرام كانت لعبد الله بن عباس، ثم بعده لعطاء بن أبي رباح، وبعده لابن جريج، وبعده لمسلم بن خالد الزنجي، وبعده لسعيد بن سالم القداح، وبعده لمحمد بن إدريس الشافعي الذي أفتى فيه وهو ابن نيف وعشرين سنة"<sup>(٣)</sup>.

أما المسجد الأقصى والموجود بالقدس والمنسوب بناؤه القديم إلى سيدنا سليمان عليه السلام، فقد اتخذ عمر ابن الخطاب بعد الفتح الإسلامي مسجداً باعتباره مكاناً مشرفاً في الإسلام، وأحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، كما أوضح الرسول صل الله عليه وسلم ذلك، وقد أنشئت بداخله وحوله عدة مدارس في كل من العصرين الأيوبي والمملوكي، جعلته من المنطلقات العلمية الكبرى في الإسلام.<sup>(٤)</sup>

و تمتاز كثير من المساجد في العالم الإسلامي بدورها التاريخي والمعماري والحضاري والديني والثقافي، فضلاً عن رسالتها الأساسية، كالمسجد الجامع بالبصرة، والمسجد الجامع بالفسطاط بمصر، والجامع

(١) سورة البقرة الآية ١٢٨.

(٢) صحيح مسلم (٤/ ٢٠٧٤)

(٣) الرازي (أبو عبد الله حمد بن عمر): مناقب الإمام الشافعي ص: ٢٠ ط المكتبة العلمية.

(٤) الأونس الجليل بتاريخ القدس والخليل (٢/ ٣٨٧) بتصرف

الأموي بدمشق، والمسجد الجامع بالقيروان، وجامع الزيتونة بتونس ، وجامع المنصور ببغداد، والجامع الأعظم بقرطبة، وجامع القرويين بفاس، وجامع ابن طولون بمصر، والجامع الأزهر بالقاهرة، وغيرها من المساجد التي تعتبر مشاعل النور في تنوير الناس بالحق وتبصيرهم إلى طريق الهداية ، فأخرجت جيلاً تربى التربية الصحيحة وكانوا قادة للمسلمين في نشر الدين الإسلامي إلى العالم . ومن هنا ستتحدث

الباحثة عن مبحث :تعدد رسالة المسجد وأدواره في الاسلام من خلال ثلاثة مطالب :

المطلب الأول :رسالة المسجد ودوره التعليمي والتثقيفي في المجتمع

المطلب الثاني : رسالة المسجد في تعزيز الامن الفكري

المطلب الثالث : رسالة المسجد ودوره في التكافل الاجتماعي لمساعدته الضعفاء والفقراء

### المطلب الأول: رساله المسجد ودوره التعليمي والشقيفي في المجتمع

إن المساجد لها دور كبير في تبصرة الناس وتعليمهم دين الله عز وجل وقد كان لهذا الأمر منطلق من قول رسولنا الكريم ﷺ ، حيث قال : «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»<sup>(١)</sup>.

وقد بدأ بذلك سيد الخلق ﷺ فكان يعقد حلقات العلم في مسجده، فيبلغ دين الله عز وجل ، ويربي الصحابة رضوان الله عليهم على السلوك الصحيح والدين القويم فعن أبي هريرة ؓ: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل، فصلى، فسلم على النبي ﷺ ، فرد وقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ ، فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثا، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره، فعلمني، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها»<sup>(٢)</sup>.

ومن ذلك حادثة الأعرابي الذي بال في مسجده ﷺ، فعن أنس بن مالك ؓ، قال: " جاء أعرابي فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مه مه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترموه دعوه» فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله ﷺ دعاه فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل، والصلاة وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله ﷺ قال: فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشبهه عليه"<sup>(٣)</sup>.

(١) سنن أبي داود (٧١ / ٢)

(٢) صحيح البخاري (١٥٢/١) رقم (٧٥٧)، وصحيح مسلم، (٢٩٧/١) رقم (٣٩٧).

(٣) صحيح البخاري، (٥٤/١) رقم (٢١٩)، صحيح مسلم (٢٣٦/١) رقم (٢٨٥) واللفظ له.



وعن أبي واقد الليثي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أحدهما: فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر: فجلس خلفهم، وأما الثالث: فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم عن نفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه»<sup>(١)</sup>

ومن هذا المنطلق اجتمع المسلمون في المساجد لتعلم العلم ، ولم يقتصر ذلك على الرجال فقط وإنما كان للنساء دور كبير في أخذ العلم وتعلمه وقد أبدت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إعجابها بإقبال الأنصاريات على العلم قالت «نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين»<sup>(٢)</sup> .

وبهذا استمر التعلم والتعليم في المساجد وانتشر نور الإسلام منها ، واستمرت الفتوحات الإسلامية في البلدان ، وما كانت بلدة تفتح على أيدي المسلمين ، إلا وكان المسجد رمزاً للإسلام في هذه البلدان وقد استمرت المساجد في التطور والنمو جيلاً بعد جيل حتى أصبحت منارات علم وأصبحت هذه المساجد من أهم الجامعات والمنارات العلمية والفكرية الرائدة ، ومن تلك المساجد ، المسجد الحرام والمسجد النبوي وغيرها من الجوامع العريقة التي كان للتعليم فيها دور كبير في تبصير المسلمين بالدين وقد كان وقت التدريس يختلف من حلقة لأخرى ومن فن لآخر طوال اليوم من بعد الفجر وحتى منتصف الليل .

ففي المسجد يتعلم المسلم فضائل الإسلام وآدابه وأحكامه، ويجد المسلم القدوة الحسنة، ويتعلم ضبط النفس، والصبر على الشدائد، والتحلي بالأمانة والعفة، ويقتدي بالصالحين الأبرار، ويتحمّل المسؤولية بعزم ورجولة، والحرص على الانضباط الاجتماعي، والاهتمام بالنظافة، وتعود النظام... وفيه يعرف الفرد وظيفته في المجتمع، ودوره في الحياة، وعلاقته بالأسرة والجيران والأصحاب، كل ذلك

(١) صحيح البخاري (١ / ٢٤)

(٢) صحيح البخاري (١ / ٣٨)

من خلال ما يسمعه ويراه من كلام المتحدثين في الخطب والمواعظ والدروس العلمية، في المواسم والمناسبات اليومية والأسبوعية وفي غيرها....<sup>(١)</sup>

وقد تأثر أبناء الصحابة رضوان الله عليهم بذلك وتعلموا العلم وعلموه للناس ومن ذلك : " أن الحسن والحسين عليهما السلام ورضي عن والديهما، وعلى جدهما أفضل الصلاة وأتم التسليم مرا بشخص يفسد وضوءه فقال أحدهما لأخيه: تعال نرشد هذا الشيخ فقالا: يا شيخ إنا نريد أن نتوضأ بين يديك حتى تنظر إلينا وتعلم من يحسن منا الوضوء ومن لا يحسنه، ففعلا ذلك، فلما فرغا من وضوءهما قال: أنا والله الذي لا أحسن الوضوء، وأما أنتما فكل واحد منكما يحسن وضوءه، فانتفع بذلك منهما من غير تعنت ولا توبيخ"<sup>(٢)</sup>.

ولكن المتأمل في هذا الزمن يجد أن التعليم انحصر في كثير من مساجد المسلمين على تحفيظ القرآن الكريم فقط دون غيره من الفنون ، فاصبح الجيل يعاني من الانحدار الأخلاقي ، وانحيار القيم والمبادئ ، فكان من الأهمية بمكان أن يستعيد المسجد دوره الريادي في التربية والتعليم . ولا بد على الآباء والأمهات أن يوجهوا أطفالهم ويرغبوهم في المسجد وليحذروا من التنفير أو الإرغام، حتى يتمكن المسجد من أداء رسالته ، لذلك إذا أراد المسلمون أن يربوا أبنائهم التربية الصحيحة ، فليغرسوا الإيمان في نفوسهم بإحياء رسالة المسجد ودوره التعليمي التربوي ، فقد قال تعالى " إِنَّمَا يَعْزُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ"<sup>(٣)</sup>.

وينبغي أن يعلم أن المسجد ليس مكاناً للعبادة فحسب، بل له جوانب مهمة أخرى ، في التنشئة الثقافية، والعلمية، والفكرية، إضافة إلى كونه مصدر تربوي واجتماعي. وهذا الدور للمسجد يعاون دور الأسرة والمدرسة والمحاضن التربوية الأخرى.

(١) مقال للكاتبة : نihal قاسم ، بعنوان المساجد ودورها التعليمي منقول بتصرف

(٢) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، فيض القدير، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، سنة النشر: ١٣٥٦هـ، (٢/٣٢٨).

(٣) سورة التوبة آية

## المطلب الثاني : رساله المسجد في تعزيز الامن الفكري

إن المساجد هي الواحة التي يستظل بها المسلم من هموم الدنيا ومشاغلها ، لذا كان يقول رسول الله ﷺ : «يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها»<sup>(١)</sup> وهي الزاد الذي يتزود به أهل الإيمان ليستطيعوا مواجهة الباطل، ومواجهة كل الأفكار الهدامة التي تعارض الشريعة الإسلامية.

والتعلق بالمساجد سبب الفلاح في الدنيا والآخرة حيث يكسب المسلم فيها زيادة الإيمان والعلم الصحيح الذي يجعله وسطي الفكر وصحاب توجه سليم ، بعيداً عن وساوس الشيطان واضلاله بتوفيق ربه ولذلك جعل النبي المتعلق بالمساجد من السبعة الذين يكونون تحت ظل عرش الرحمن ورجل قلبه معلق بالمساجد ، فالمسجد أحد الدوائر التربوية المؤثرة والضرورية في توعية المسلمين وتعديل سلوكياتهم وتصحيح أفكارهم وتثبيت عقيدتهم ووقايتهم من الغزو الفكري.

وهناك أمور لا بد أن تفعل في المساجد وخاصة في الوقت الحالي ليؤدي دوره بما يتوافق مع القضايا المعاصرة وتقديم الحلول الشرعية المناسبة لها وعلى رأسها قضية الأمن الفكري، ومن أهم تلك الأمور اختيار أئمة المساجد أصحاب العقول المتزنة والسيره الحسنة والفكر السوي ، وكذلك تطوير خطب المساجد وجعلها خطب مفيدة تواكب مشاكل المجتمع وتطرح الحلول الشرعية الصحيحة من خلال شرح آيات القرآن والأحاديث النبوية التي تحث على تحقيق الأمن والسلام والاستقرار، وكذلك تعزيز جانب المحبة والألفة والسلام بين أفراد المجتمع وإشاعته ، ونبذ العنف والفرقة والتناحر والتنازح بين المسلمين، حتى يتحقق الأمن الفكري وينبذ كل تطرف وفكر هدام .

وكما ينبغي على كل مسلم وخاصة الشباب أن يكونوا قريبين من ولاة أمرهم وعلمائهم، ويتم تفعيل ذلك القرب من خلال الخطب والدروس والكلمات في المساجد والحث الدائم على لم الشمل وعدم الوقوع في الفرقة التي يبغضها الله تعالى ورسوله ﷺ مما يعزز الأمن الفكري ، قال الله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً)<sup>(٢)</sup>

(١) سنن أبي داود (٤ / ٢٩٦)

(٢) سورة آل عمران آية ١٠٣ .

المطلب الثالث : رساله المسجد ودوره في التكافل الاجتماعي لمساعدته الضعفاء والفقراء

إنَّ رسالة المسجد ودوره في التكافل الاجتماعي ، أمر أساسي من بداية تأسيس المسجد النبوي والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، فقد كان النبي يعزز جانب الأخوة في نفوس أصحابه وكان جل اجتماعهم في المسجد ومن تلك الجوانب التي عززت جانب التكافل الاجتماعي ومنه

١ . كفالة اليتامى :

فقد أخرج البخاري عن سَهْلَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئاً»<sup>(١)</sup>، وهذا يبين لنا أن الإسلام اهتم باليتامى اهتماماً كبيراً حيث وصى بهم النبي ﷺ وذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم في أكثر من آية فقال (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)<sup>(٢)</sup> ، ففي المسجد يتأصل مثل هذا الأمر في اهتمام المسلمين بعضهم البعض وخاصة اليتيم فتجد أنه يُعطف عليه ويمسح على رأسه ويقف المسلمون معه رجاء فضل الله عزو جل الذي أعده لمن يرعى اليتيم

٢ - كفالة الأغنياء للفقراء:

فقد حث الإسلام على كفالة الأغنياء للفقراء وخاصة الأقارب منهم لأنهم أعلم بأحوالهم حيث قال تعالى : ( وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )<sup>(٣)</sup> وقال تعالى: ( لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ )<sup>(٤)</sup> ، فرسالة المسجد تحث على صلة الرحم وتفقد الأغنياء للفقراء ، حيث يلتقون مع بعضهم في اليوم خمس مرات ، فتتفعل مثل هذه الرسالة .

(١) صحيح البخاري (٧/ ٥٣).

(٢) سورة الضحى الآية ٩

(٣) سورة الأنفال الآية ٧٥

(٤) سورة البقرة الآية ١٧٧

٣- أداء الحقوق المالية في الإسلام من الصدقة والزكاة :

إن من أهم رسائل المسجد في الإسلام الحث على إيتاء الزكاة فالآيات الواردة في القرآن التي تحث على الزكاة تأتي مقرونة بإقام الصلاة ومنها قوله تعالى : ( وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة )<sup>(١)</sup> ، فإذا اهتم المسلمون بهذه الشعيرة ، وأدوها على الوجه المطلوب فإنه يمكن لهم معالجة مشكلة الفقر والبطالة من خلال، دفع الزكاة والصدقات والفدية والأضاحي والهدى قال تعالى: ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ )<sup>(٢)</sup>

ومما رغب فيه الإسلام هو الصدقة لسد حاجة الفقراء ، قال تعالى : ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ )<sup>(٣)</sup>

ومما رغب فيه الإسلام هو دفع زكاة الفطر لسد حاجة الفقراء وإدخال الفرح عليهم يوم العيد وفي الحديث عن ابن عباس، قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»<sup>(٤)</sup>

ومما رغب فيه الإسلام ذبح الأضاحي يوم عيد الأضحى امتثالاً لأمر الله وتقرباً لله عز وجل ، ومشاركة الفقراء والجيران ، ويكون هذا من خلال الدور الذي تقوم به المساجد في جمع المسلمين ومساعدتهم للفقراء وتوزيع الأضاحي عليهم، فيسن للمضحى أن يأكل من أضحيته ويهدي للأقارب ويتصدق منها على الفقراء.

ويأتي دور المسجد في تحفيز الناس للالتزام بواجباتهم، وتحذيرهم من عدم الالتزام بأداء ذلك ، ومن تلك الواجبات الالتزام بأداء الحقوق المالية من الزكاة والصدقات والأضاحي وغيرها .

(١) صحيح البخاري (٥٣ / ٧).

(٢) سورة التوبة الآية ٦٠

(٣) سورة البقرة الآية ٢١٥

(٤) سنن ابن ماجه (١ / ٥٨٥)

## المبحث الثاني : اثر المسجد على الافراد والجماعات

إن الأدوار التي تقوم بها المساجد في تربية الافراد والجماعات في المجتمع الإسلامي لها دور بناء ويتمثل ذلك في عوامل عديدة :

أولاً : دور المساجد على الأفراد :

المساجد تربي الأفراد تربية روحية مع خالقها ورازقها الذي أوجدهم من العدم ، فالمسلم إذا دخل المسجد وصلّى داخله شعر بالراحة والأمان، وزيادة الإيمان لأنه يستشعر زيادة الحسنات والثواب الذي يحصله من صلاته بالمسجد فعن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»<sup>(١)</sup> هذا إذا كان في المساجد غير بيت الله الحرام في مكة المكرمة ومسجد النبي محمد في المدينة المنورة فإن الأجر فيها أعظم ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام»<sup>(٢)</sup>، وعن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»<sup>(٣)</sup>.

وزيادة على ذلك ما يحصل للفرد من الانضباط في حياته ، حيث يربط جميع مواعيده بالصلاة ، فتجده يقول نعمل كذا وكذا بعد صلاة الفجر أو العصر أو غيرها من الصلوات ، فتجده فرداً منضبطاً ومهذباً ومرتباً على الإيمان والتقوى والعمل الصالح .

ثانياً: دور المساجد على الجماعات :

إن المساجد لها دور إيجابي على الجماعات حيث تجمع المصلين في صفوف منتظمة كلهم يقبلون على ربهم ومولاهم ، فتجد غنيهم إلى جنب فقيرهم و أبيضهم إلى جنب أسودهم و رئيسهم إلى جنب مرؤوسهم فهذا الموقف يزرع في نفوسهم المحبة والألفة ، وينزع من نفوسهم التكبر والغرور وكثير مما يقع في النفوس من سوء الظن وغيره .

(١) صحيح البخاري (١ / ١٣١)

(٢) صحيح البخاري (٢ / ٦٠)

(٣) المسند، لأحمد بن حنبل ، (٤٦/٢٣) رقم (١٤٦٩٤).

والمسجد يحول المجتمعات المتفككة إلى مجتمعات متوحدة بالإضافة إلى ما يزرعه في النفوس من حسن الخلق وزيادة العطاءات الاجتماعية والسياسية والعلمية والتي يتحصل عليها المجتمع من المسجد.

ونظرا لأهمية الموضوع وهو أثر المسجد على الافراد والجماعات ، فإن الباحثة ستتحدث عنه من خلال الثلاثة مطالب التالية :

المطلب الاول : أثر المسجد على النشء في تهذيب نفوسهم واتخاذ القدوة الصالحة.

المطلب الثاني :أثر المسجد في تنميه روح الاخوة والحب والترابط بين المسلمين.

المطلب الثالث :أثر المسجد في ترابط الاسرة وتماسكها .

**المطلب الاول : أثر المسجد على النشء في تهذيب نفوسهم واتخاذ القدوة الصالحة.**

إن للمسجد أثر كبير في تربية النشء ، ويزداد ذلك الأثر حينما يصطحب الوالد ولده لتلك المساجد ، فالمسجد يربط الناشئة برحمهم ، ويحافظ على الفطرة السليمة في نفوسهم ، ويتأثرون بمن يقابلونهم من الصالحين والخيرين ورواد المساجد فتزداد همهم في الطاعات.

ويقوم المسجد بتدريب الناشئة على حب النظام ، ويعلمهم كيف يتعاملون مع الآخرين من خلال المشاركات الاجتماعية، والاختلاط بفئات المجتمع، فينشؤون على الأخلاق الفاضلة، والصفات الحميدة ، ويكتسبون الشجاعة لأنهم يخاطبون الكبار ولا يهابونهم، وكذلك يتعلمون على النظام من خلال الصفوف المتراسة للصلاة، وتكبر مفاهيم احترام الصغير للكبير ، ومتابعة المأموم للإمام ، في نفوسهم ، فيكون لها أثر عليهم عند كبرهم وبلوغهم

وقد أثر المسجد في صغار الصحابة ، وتعلموا الأدب والأخلاق ، وكل ذلك بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة

ومما يذكر من المواقف لصغار الصحابة في المسجد ، موقف للحسن والحسين رضي الله عنهما فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، فإذا سجد ، وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه ، أخذها بيده من خلفه أخذاً رقيقاً ، ويضعهما على الأرض، فإذا عاد، عادا، حتى إذا قضى صلاته ، أقعدهما على فخذه " <sup>(١)</sup> ، فهذا يدل على إقرار النبي صلى الله عليه وسلم في اصطحاب الصغار إلى المسجد وتعويدهم علي ذلك .

فالإسلام حرص على رعاية الأطفال رعاية تامة، وذلك لأنهم سيكونون رجال المستقبل ، وعدة الأمة ، فينبغي على أولياء أمورهم ألا يحرموهم نعمة المسجد ويرموا بهم في الشوارع تتلقفهم أيدي العابثين وفي المقابل نجد بعض القائمين على المساجد يقسون على الصغار فيمنعونهم من الصلاة أو البقاء في المسجد ظناً منهم أن هذا يخدم المسجد ليكون نظيفاً، فيكرههم هذا الأسلوب في المسجد ، ويباعدهم عنه .

"وحتى تتحقق مصلحة تربية الأطفال وتكوينهم من خلال المساجد؛ لا بد من اتخاذ بعض الإجراءات من القائمين على المساجد ومنها:

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد (١٥ / ٤٨٨)



١- أن يشجعوا الآباء لاصطحاب أبنائهم إلى المساجد، وتعليمهم النظافة والنظام، وأن يراقبهم ويوجههم لما فيه صالحهم.

٢- أن يجد الأطفال والصغار من يرشدهم، وينظم جلوسهم، ويقيم لهم المناشط التي تتفق وأعمارهم.

٣- أن يتجنب العاملون في المساجد للأطفال، وأبناء المصلين بالبسمة ورحابة الصدر، وأن يجذبوهم للمساجد ولا ينفروهم منها.

إن الهدف من تربية الأطفال التربية الإسلامية ليس تزويدهم بالمعلومات والآداب الإسلامية فحسب بل إطلاع الأطفال على المعنى الأعمق للحياة والعالم من حولهم، والأخذ بأيديهم إلى الطريق الذي يؤدي إلى تنمية متكاملة لكافة جوانب الشخصية، ومساعدتهم على التصدي لمشكلات الحياة الشخصية والاجتماعية. <sup>(١)</sup>

ومن الأدوار التي يقوم بها المسجد نحو النشء هو توفير القدوة والجلس الصالح فعندما يتعود الطفل على المسجد فإنه يرى القدوات أمامه ؛ بداية بأقاربه ثم جيرانه ثم الأهل فالأهل ، فيتأثر بهم ويقتدي بهم ، ويكتسب منهم السلوك الصحيح ، والمسجد لا يجمع إلا الطيبين فيكتسب منهم طيب الخلق وأحسنه .

فعن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل الجليس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً خبيثة " <sup>(٢)</sup>

فالمسجد يوفر للطفل الجليس الصالح الذي يأمره بالخير، وينهاه عن الشر، ويسمعه العلم النافع، والقول الصادق، والحكمة البالغة .

فلا يزال هذا الجليس ينفع هذا الطفل كبائع المسك لا يبيع إلا طيباً، ولا يعطي إلا جيداً، ولا يأخذ إلا ثمناً قليلاً، وإن أبي الشراء، وامتنع من الأخذ طيبه بيديه، وصب عليه العطر، فلا يمر بشارع، ولا يسلك طريقاً إلا وعبق منه الطيب، وملاً به المعاطس والأنوف، فيعود إليه مشترياً، أو ليحذيه بعطره ومسكه وعنبره وهكذا.

(١) أحمد باشا، التصنيف: تربية الأبناء في الإسلام، المصدر: موقع المختار الإسلامي، تاريخ النشر: ٢٤

ربيع الأول ١٤٣٥ (٢٥/١/٢٠١٤)

(٢) صحيح البخاري (٧/٩٦)

أولئك الجلساء: تحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله فيمن عنده لقوله ﷺ «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»<sup>(١)</sup>

وبهذا فالمسجد يربي النشء ويوفر لهم البيئة الصالحة التي تجعل منهم أئمة وقادة للمسلمين .

### المطلب الثاني: اثر المسجد في تنمية روح الاخوة والحب والترابط بين المسلمين

إن من آثار المسجد الاجتماعية إيجاد التكافل الاجتماعي بين المسلمين ، فالمسجد وسيلة من وسائل التعارف ؛ حيث يتعارف أبناء الحي الواحد، ومع مرور الأيام يألف بعضهم بعضاً، وتتكون بينهم المحبة في الله ثم تتقوى بينهم أواصر الأخوة الإسلامية.

فتظهر آثار هذا التعارف وهذه الأخوة في ترابط أفراد المجتمع وانسجامهم جميعاً في أسرة واحدة، فالكبير يرحم الصغير ويعطف عليه، والصغير يحترم الكبير ويوقره، والغني يجود على الفقير، وإذا وقع أحد أفراد الحي بمصيبة أو أصابته جائحة في ماله وجد من إخوانه من يواسيه ويعيده إلى حال كريمة.

وبهذا يشعر الفرد أنه ليس وحيداً، وإن لم يكن له أسرة في بيته فهو فرد من هذا المجتمع المترابط ، فإذا غاب عنهم سألوا عنه ، فإن كان مريضاً عادوه وزاروه ، وإن كان مسافراً حفظوه في أهله وماله .

وبهذا فالمسجد عامل مهم في بناء المجتمع؛ لأنه يجمع الجميع على مصالح مشتركة تقرهم إلى ربحهم وتحقق لهم مصالحهم الدنيوية ، من غير إثارة الحقد والحسد ، بل إن هذا المصالح تحقق الود والمحبة بين الجميع .

ومسجد الحي منه ينطلق التعارف وتزداد الأخوة ، لأن مداومة اللقاء في جو المسجد الروحي والصلاة جماعة فيه من أقوى الروابط التي تربط بين جماعة المسلمين، إضافة إلى النصائح والإرشادات التي تصدر من إمام المسجد التي تحث المصلين على الأخوة والترابط .

بل إن المصلين يشعرون بهذه الأخوة من خلال حضورهم لصلاة الجمعة فيشعر المسلم أن هؤلاء إخوانه في الإيمان فيجعله يحس بالأخوة الإيمانية وأنه جزء من هذه الأمة الإسلامية .

(١) سنن أبي داود (٧١ / ٢)

فالمسلم يوم الجمعة ليس بإمكانه أن يتعرف على كل من في المسجد من المصلين، ولكن يكفي شعوره بأن جميع من صلوا معه إخوة له في الإيمان، وأن يشعر بأن هؤلاء ليسوا إلا نموذجاً واحداً لمجموعات كبيرة من إخوته في الله في سائر بقاع المعمورة .

وإن من الواجبات على إمام المسجد أو خطيب الجمعة أن يذكر المسلمين بأهمية الجمعة ووجوب حضورها ، لأن المسلم حينما يرى المجتمعات البعيدة عن الإسلام يجد أنها " تعيش في تفكك وتباعده حتى بين أفراد الأسرة الواحدة ولا عيش فيها إلا للقوي، أما الضعيف فإنه يهلك بين تنافس الأقوياء لانعدام الرحمة والتكامل بين أفراد المجتمع، وما ذلك إلا لأنها لم توفق إلى هذه المبادئ السامية التي وفق إليها المسلمون، والتي توجد الإخاء والتكافل الاجتماعي"<sup>(١)</sup>

### المطلب الثالث: اثر المسجد في ترابط الاسرة وتماسكها

تتعرض أسر المسلمين لهجمات وغزوات فكرية من قبل الإعلام المفتوح الذي لا مناص للحفاظ عليها إلا بالرجوع إلى دين الله عز وجل وتعزيز جانب الإيمان في نفوس أفراد العائلة .

وإن التنافس المشاهد على استقبال برامج التواصل المتنوعة ، ليجعل الحلليم حيراً في إيجاد الحلول المناسبة التي تحفظ جيل المسلمين من الضياع ، مما يتطلب من القائمين على شؤون المسلمين إيجاد حلول عملية لحماية أسر المسلمين من هذا الغزو الشرس، و من هذه السلبية القاتلة بالصمت و اللامبالاة لأحدهما أو كلاهما.

وأول هذه الحلول التي لها أثر عميق هو: "المسجد" لأن المسجد يمكن أن يؤدي دوراً إيجابياً فعالاً في بناء الأسرة، لا سيما توجيه الأطفال منذ نعومة أظافرهم، حيث أمر رسول الله ﷺ بحثهم إلى المسجد والصلاة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرة وفرقوا بينهم في المضاجع"<sup>(٢)</sup> ، وهذا يؤكد أهمية التمرس على السلوك عملياً قبل أن يكون تعبدياً.

(١) انظر كتاب عمارة المساجد المعنوية وفضلها (١/٦٣-٦٥) ل(عبد العزيز عبد الله الحميدي). الطبعة الأولى. الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية.

(٢) مسند البزار = البحر الزخار (١٧ / ١٨٩)

و من هنا كان من الضروري أن يأخذ المسجد دوره في بناء الأسر فلا يكون مقصوراً على أداء الصلوات فقط ، لأن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ دار الحكمة و الحكومة الذي تعقد فيه مجالس الشورى، و دار العبادة و الفتوى الذي تقام فيه الشعائر و حلقات العلم.

نعم كان المسجد هو المنطلق الأول لصالح المسلمين والمسلمات ، حيث كانوا يتحلقون حول رسول الله ﷺ فيتعلمون منه الإيمان فيتلوا عليهم آيات الرحمن ويذكهم .

فأثر ذلك في نفوس الصحابة وفي بيوتهم ، حتى أصبح الواحد منهم يخاف على نفسه من النفاق إذا هو فارق مجلس رسول الله ﷺ وخالط النساء والأولاد ومن ذلك حديث حنظلة

فمن حنظلة رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله ح ، فوعظنا، فذكر النار، قال: ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة، قال: فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له، فقال: وأنا قد فعلت مثل ما تذكر، فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله نافع حنظلة فقال: «مه» فحدثته بالحديث، فقال أبو بكر: وأنا قد فعلت مثل ما فعل، فقال: «يا حنظلة ساعة وساعة، ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر، لصافحتكم الملائكة، حتى تسلم عليكم في الطرق»<sup>(١)</sup>

فما صلحت نفوس الصحابة ولا بيوتهم إلا بسبب ارتباطهم بالمسجد وقربهم من رسول الله ﷺ وأما حالنا اليوم بسبب بعد كثير من الناس عن المسجد كثرت المشاكل وعمت المصائب ، مما يجعلنا نطرح هذا التساؤل أين اليوم رسالة المسجد؟ و لماذا اقتصر على الصلاة فقط ؟ إن المطلوب من الجميع تفعيل دور رسالة المسجد وجعلها تؤثر على جميع أفراد العائلة ، وخاصة المرأة التي هي من ستصنع الرجال، ولذلك حث النبي ﷺ بعدم منعها من الصلاة في المسجد فقال... لا تمنعوا إماء الله من بيوت الله... لأنها ستقدم الولد الصالح الذين يترى على منهج الإسلام ويخدم أمة ويرفع راية الدين .

(١) صحيح مسلم (٤ / ٢١٠٧)

ولذلك ينبغي لأولياء الأمر أن يعيدوا إلى المسجد رسالته التي كان عليها على عهد رسول الله ﷺ ،  
و ينبغي على الأمة الإسلام أن تؤدي واجبها نحو الإسلام الذي ارتضاه الله دينا لخلقها، كما قال  
تعالى ( وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ )<sup>(١)</sup>  
والمساجد هي المصانع التي تصنع الرجال والقادات ، ولا يمنع من دخولها إلا آثم لقوله ( وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا  
خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ )<sup>(٢)</sup>  
فينبغي على الجميع أن يعيدوا للمسجد رسالته ويعرفوا أهميته في بناء أوسرنا .

(١) سورة آل عمران الآية ٨٥

(٢) سورة البقرة الآية ١١٤

الفصل الثالث :

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ صدق أداة البحث و ثباتها
- ❖ الدراسات السابقة

**منهج الدراسة :-**

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المسح الاجتماعي الشامل

**مجتمع الدراسة :**

حدد مجتمع الدراسة بشرائح متنوعة من المجتمع ، من رجال ونساء ومسنين واطفال بمساجد حي

الخالدية ٢ بمكة المكرمة

**عينة الدراسة :**

شملت العينة على ٦٠ مبحوث بشكل متنوع من حيث الجنس والنوع والسن وكان التوزيع كالتالي  
٣٥ من المسجد القطري ، و ١٠ من جامع الشهداء ، و ٨ من جامع المهاجرين ، و ٣ من مسجد  
العقاد، و ٢ من مسجد الأنصار ، و ٢ من مسجد أبي بن كعب

**أداة الدراسة :**

استخدمت بهذا البحث (الاستبيان) كأداة لجمع البيانات وهو أكثر الادوات المستخدمة شيوعا  
خاصة في البحوث الاجتماعية .

والاستبيان : هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل  
يحقق الهدف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها ، وحجم  
الاستبيان قد يكون كثير او قليل وفقا لطبيعة البحث ، لكن المهم ان يكون البحث هادف ويتناول  
الجوانب التي يجب علاجها

**صدق أداة البحث و ثباتها :-**

- ١ . تم عمل استبيان مخصص بموضوع البحث
- ٢ . أرسل الاستبيان إلى دكتور متخصص في التحكيم وتم الموافقة عليه
- ٣ . تم توزيعا على عينة بسيطة لاختبار مدى وضوح العبارات
- ٤ . بعد ذلك تم توزيع الاستبيان على العينة المذكورة في البحث وأرسل ٨٠ استبيان
- ٥ . وصل الاستبيان خلال يوم من توزيعها وكان عدد الاستبيانات التي وصلت ٦٠ استبيان
- ٦ . جميع الفئة المستهدفة استغرق منهم الاستبيان اقل من ١٠ دقائق
- ٧ . تم توزيع الاستبيان للمصلين بعد صلاة العصر والمغرب

## الدراسات السابقة :-

## ١. دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر

دراسة تحليلية من منظور اجتماعي

أ.م. د. حمدان رمضان محمد

ملخص دراسته :

يهدف البحث إلى معرفة دور المسجد وأهميته في تحقيق الاندماج السياسي بين أفراد المجتمع العراقي المعاصر ، لما للمسجد من دور مهم وبارز يمكن أن يؤديه في مجالات الحياة كافة ، لاسيما في الوقت الراهن نتيجة لما يمر به مجتمعنا من ظروف اجتماعية وسياسية خطيرة وصعبة من احتقان طائفي وتهجير وقتل الذي أوجدته قوات الاحتلال الأمريكي لذا يمكن أن يكون للمساجد دورها الفعال في إجراء التغييرات الفكرية والسلوكية لإفراد المجتمع وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحقيق تضامن المجتمع وتماسكه وتوافقه واندماجه بين كافة مكوناته وأطيافه الاجتماعية ، من اجل تقليل حالة الاحتقان الاجتماعي والسياسي بين أفراد المجتمع مكانية واستيعابها عن طريق المساجد لما يقوم به الخطباء وأئمة المساجد من دور في عملية التوعية الدينية والاجتماعية لرأب الصدع ما بين شرائح المجتمع وأطيافه المختلفة ، بالتالي يمكن إن يؤدي إلى انخفاض مستوى التوتر والصراع في الشارع العراقي عن طريق التوجيه والتوعية والتنبيه لمخاطر هذه الإشكالية التي زرعها الاحتلال بيننا والتي نعيش معاناته في حياتنا اليومية

## ٢. دور المسجد في تحقيق مفهوم الأمن الاجتماعي

أ. د/ عبد الكريم بن صنيان العمري

أستاذ بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ملخص دراسته :

فإن الأمن ركيزة أساسية، وقاعدة عظمى تستند عليها حياة البشرية، ودعامة كبرى يرتكز عليها إبداع وعطاء الإنسانية، ومقصود سام، يتطلع لتحقيقه الأفراد والجماعات، وتسعى لتوفيره الدول والحكومات، ويرتبط ما يطمح إليه المجتمع من رقي وازدهار، بقدر ما يتحقق في أرجائه من أمن واستقرار، ويتعطش المجتمع للأمن كلما حلت المآسي والنكبات، ولا مست أرجاءه القلاقل والاضطرابات والمجتمع المسلم ينفرد عن غيره من المجتمعات بتشريعاته الفريدة، ونظمه الخاصة، التي يستقيها من عقيدته الصافية، ويستمدّها من جوهر شريعته الغراء السامية، فوحدته قوية، ورابطته وثيقة، عمّت أفرادها على اختلاف ألوانهم، وتعدد أجناسهم، وتفاوت مستوياتهم، وضمتهم جميعاً



وشيجة الإيمان، ورابطة العقيدة الإسلامية التي هي أشرف الروابط وأوثقها، وأفضل الوشائج وأكرمها، فطرهم الخالق عليها، فتغذت نفوسهم بمحاسنها، وأثرت أفئدتهم بفضائلها، رسخ الإسلام أسس حياتهم الاجتماعية، وأرسى دعائمها ثابتة قوية، فألفت بين قلوبهم، ووحدت صفوفهم، ويزداد تماسكهم يوماً بعد آخر، حين يلتقون في المكان الذي شرع الإسلام أن يلتقوا فيه، وتجتمع أعدادهم في رحابه في جنباته تتوثق صلاتهم، وترسخ علاقاتهم، ويتلقون جرعات إيمانية تهذب نفوسهم، وتقوم سلوكهم، وتحفظ وحدتهم، تدوى كلمات الأذان لتنشر الأمن في ربوع المجتمع، ومن على منبره تنطلق التوجيهات المباركة داعية إلى التآلف والانسجام، والتماسك والالتئام، وفي صحنه تتغذى النفوس بشمرات الإيمان، خاضعة للواحد الديان إن المساجد منابع ثروة تفيض بالأمان، ومراكز إشعاع تضيء الطرق لهداية الإنسان، وترسخ في نفسه الشعور بالارتياح والاطمئنان، ليصبح المجتمع آمناً مستقراً، وتقوى الصلة بين أفرادها، وتتوطد العلاقة بين أبنائه، ويعيش الجميع حياة سعيدة في ظلاله الوارفة ولإبراز الأدوار الريادية السامية، التي يضطلع بها المسجد في توطيد دعائم أمن المجتمع، وتوضيح المجالات الفاعلة التي يقوم بها في تثبيت قواعد أمنه وسلامته، كان هذا البحث الذي أحببت أن أسهم فيه لإثراء هذا الموضوع المهم، الذي انبثقت فكرة الكتابة فيه من مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، فتلقيت دعوة كريمة للمشاركة من القائمين عليها، الذين أشكرهم لإتاحة الفرصة للإسهام بالكتابة في هذا الموضوع، والالتقاء بالأخوة الباحثين والمحاضرين، على مائدة (المجتمع والأمن)، فلهم جزيل الشكر ووافر الامتنان.

الفصل الرابع :

- ❖ البيانات الوصفية للدراسة
- التحصيل الإحصائي للدراسة في جداول إحصائية
- ❖ الاستبانة
- جداول تساؤلات البحث.

## التحصيل الإحصائي للدارسة في جداول إحصائية

البيانات الأولية

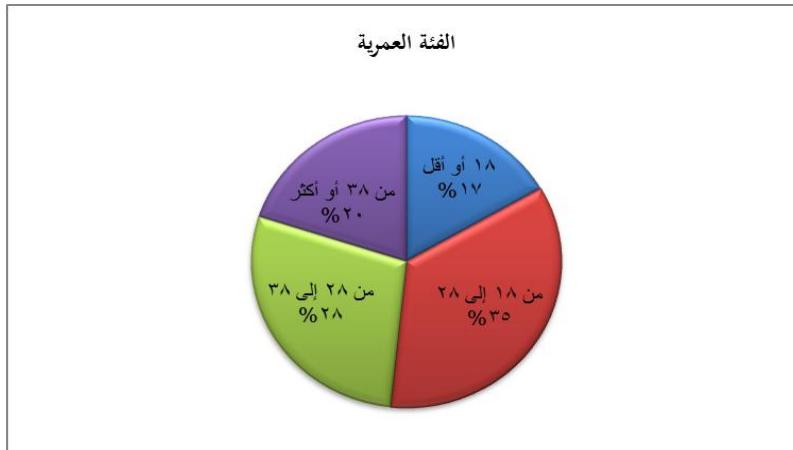
١. الفئة العمرية

جدول رقم (١)

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
١٧%	١٠	١٨ أو أقل
٣٥%	٢١	من ١٨ إلى ٢٨
٢٨%	١٧	من ٢٨ إلى ٣٨
٢٠%	١٢	من ٣٨ أو أكثر
	٦٠	المجموع

أعلى تكرار ونسبة لعينة الفئة العمرية المستهدفة تتراوح أعمارهم ما بين سن ١٨ إلى سن ٢٨ وكان تكرارهم ٢١ بنسبة ١٧% تليها الفئة العمرية ما بين سن ٢٨ إلى سن ٣٨ بتكرار ١٧ وبنسبة ٢٨% ثم تأتي بعدها الفئة العمرية ما بين سن ٣٨ وأكثر بتكرار ١٢ بنسبة ٢٠% وكانت الفئة العمرية الأقل ما بين سن ١٨ وأقل بتكرار ١٠ ونسبة ١٧%.

الشكل البياني رقم (١) للفئة العمرية المستهدفة



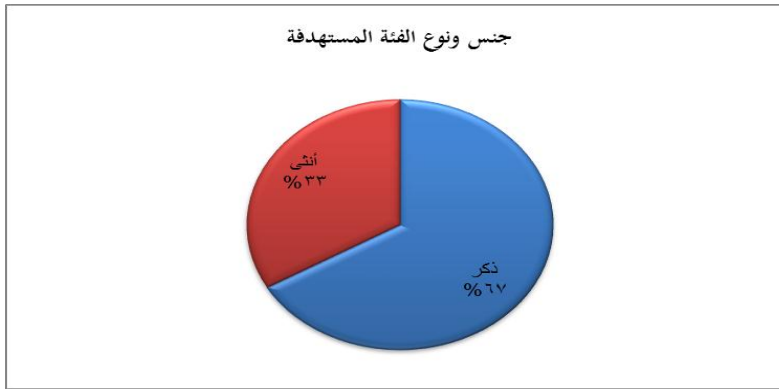
٢. جنس ونوع الفئة المستهدفة

جدول رقم (٢)

النسبة	التكرار	الجنس
٦٧%	٤٠	ذكر
٣٣%	٢٠	أنثى
	٦٠	المجموع

كان عدد جنس الذكور يغلب عدد الإناث بتكرار ٤٠ ونسبة ٦٧% وبينما كان الإناث بتكرار ٢٠ ونسبة ٣٣% .

الشكل البياني رقم (٢) لجنس الفئة المستهدفة



٣. - المستوى التعليمي للفئة المستهدفة

جدول رقم (٣)

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
٨.٣%	٥	ابتدائي
٢١.٧%	١٣	متوسط
٤٣.٣%	٢٦	ثانوي
٢٦.٧%	١٦	جامعي فما فوق
	٦٠	المجموع

كما هو موضح اعلاه للمستوى التعليمي الفئة المستهدفة كانت بنسبه اعلى لثانوي بتكرار ٢٦ ونسبة ٤٣.٣% ويليه جامعي فما فوق بتكرار ١٦ ونسبة ٢٦.٧% ويلي المتوسط بتكرار ١٣ ونسبة ٢١.٧% ويليه الاقل الابتدائي بتكرار ٥ ونسبة ٨.٣% .

الشكل البياني رقم (٣) للمستوى التعميمي لدى الفئة المستهدفة



٤ . الحالة المهنية للفئة المستهدفة

جدول رقم (٤)

النسبة	التكرار	المهنة
٣٥%	٢١	طالب
٤٥%	٢٧	يعمل
٢٠%	١٢	لا يعمل
	٦٠	المجموع

كانت الحصة الأكبر للفئة المستهدفة من نصيب العاملين بتكرار ٢٧ ونسبة ٤٥ % ثم يليها الطالب بتكرار ٢١ ونسبة ٣٥% والأقل نسبة كانوا من الفئة المستهدفة الغير عاملين بتكرار ١٢ ونسبة ٢٠% .

الشكل البياني رقم (٤) لمهنة الفئة المستهدفة



## الاستبانات - جداول تساؤلات البحث.

## المحور الأول:

## جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي	الرأي										السؤال
	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٧	٤	%١٣	٨	%٨٠	٤٨	١
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٢٧	١٦	%٧٣	٤٤	٢
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٢٠	١٢	%٤٠	٢٤	%٤٠	٢٤	٣
%١٢	%٠	٠	%٣	٢	%٤	٢	%٢٠	١٢	%٧٣	٤٤	٤
%١٢	%٤٦	٢٨	%٢٠	١٢	%٢٧	١٦	%٧	٤	%٠	٠	٥
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٧	٤	%٤٠	٢٤	%٥٣	٣٢	٦

السؤال الاول : اجمع أغلب الفئة المستهدفة بالموافقة بشده بنسبه %٨٠ وكما انه كان هناك موافقين بنسبه %١٣ وايضا كان هناك بعض المحايدين بنسبه اقل %٧ ولا يوجد معارضين ولا معارضين بشدة .

السؤال الثاني : كان الفئة المستهدفة يميلون للموافقة بشده %٧٣ وبالموافقة نسبة %٢٧ ولا يوجد محايدين او معارضين .

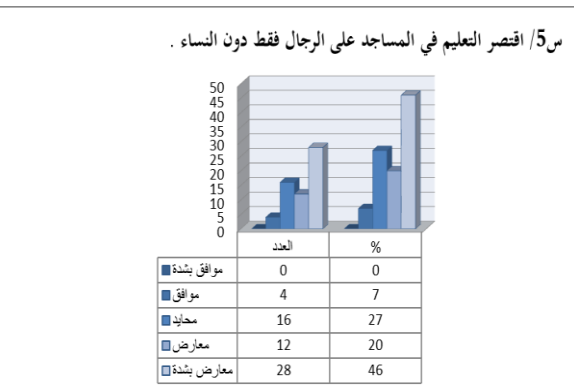
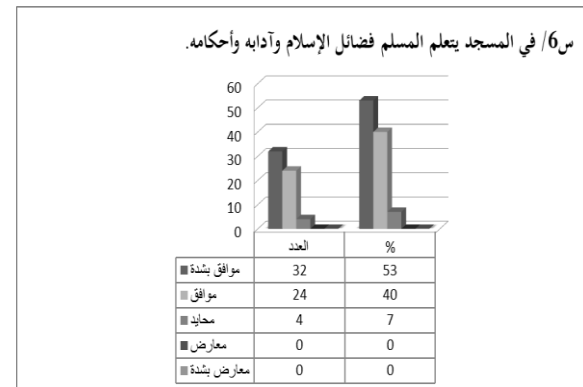
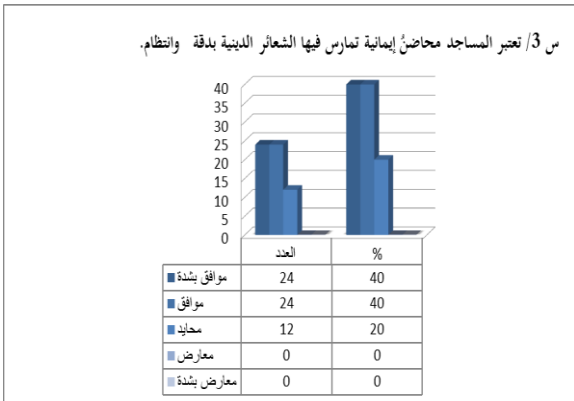
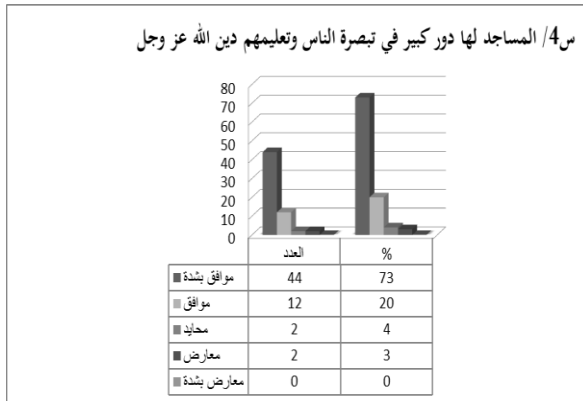
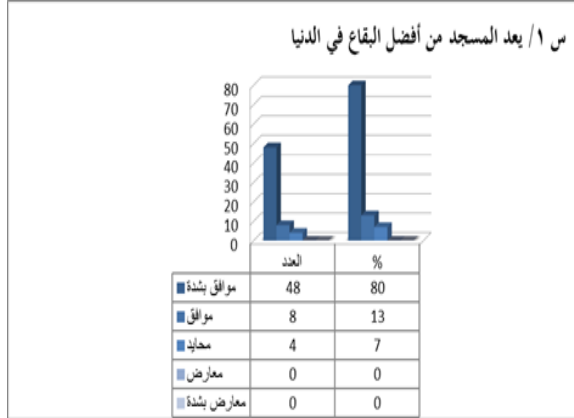
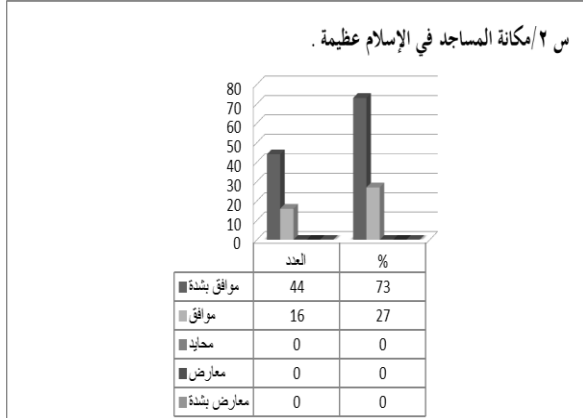
السؤال لثالث : وقد تساوى عدد الفئة المستهدفة بالموافق بشده وبنسبه %٤٠ وبالموافقة نسبة %٤٠ وكان يوجد محايدين بنسبه قليلة %٢٠ ولا يوجد معارضين .

السؤال الرابع : وكان نسبه الموافقين بشده كبير %٧٣ وايضا كان هناك موافقين بنسبه %٢٠ و كان هناك الفئة المستهدفة محايدين بنسبه %٤ وكان هناك نسبة قليلة من المعارضين %٣ ولا يوجد معارضين بشدة .

السؤال الخامس : وكان عدد الفئة المستهدفة المعارضين بشدة نسبة %٤٦ والمحايدين بنسبه %٢٠ وكان هناك الفئة المستهدفة معارضين بنسبه %٢٠ وكان هناك نسبة قليلة بعض الموافقين %٧ ولا يوجد موافقين بشدة .

السؤال السادس : كان نسبة الموافقين بشدة كبير %٥٣ والموافقين %٤٠ وقليلة من المحايدين بنسبه %٧ ولا يوجد معارضين .

## الشكل البياني لعبارات المحور الأول :





## المحور الثاني :

## جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي	الرأي										السؤال
	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢	%١٠	٦	%١٣	٨	%٢٠	١٢	%٣٠	١٨	%٢٧	١٦	١
%١١.٢	%١١	٦	%١١	٦	%٣٦	٢٠	%٢١	١٢	%٢١	١٢	٢
%١٢	%٠	٠	%٣	٢	%١٠	٦	%٢٧	١٦	%٦٠	٣٦	٣
%١٢	%٠	٠	%٧	٤	%٦	٤	%٢٧	١٦	%٦٠	٣٦	٤
%١٢	%٣	٢	%٣	٢	%١٧	١٠	%٤٠	٢٤	%٣٧	٢٢	٥
%١٢	%٠	٠	%٣	٢	%٧	٤	%٥٣	٣٢	%٣٧	٢٢	٦

السؤال الاول : اجمع أغلب الفئة المستهدفة بالموافقة بنسبه %٣٠ وكما انه كان هناك موافقين بشده بنسبه %٢٧ وايضا كان هناك بعض المحايدبن بنسبه %٢٠ ويوجد بعض المعارضين بنسبه %١٣ وبنسبه قليلة معارضين بشده %١٠.

السؤال الثاني : كان الفئة المستهدفة يميلون للمحايد %٣٦ وتساوى الفئة المستهدفة بالنسبة بالموافقة بشده نسبة %٢١ والموافقة %٢١ وايضا يتساوى الفئة المستهدفة في نسبه المعارضه بشده %١١ والمعارضه %١١ .

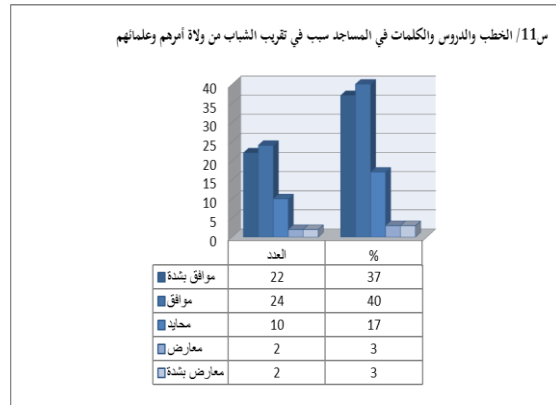
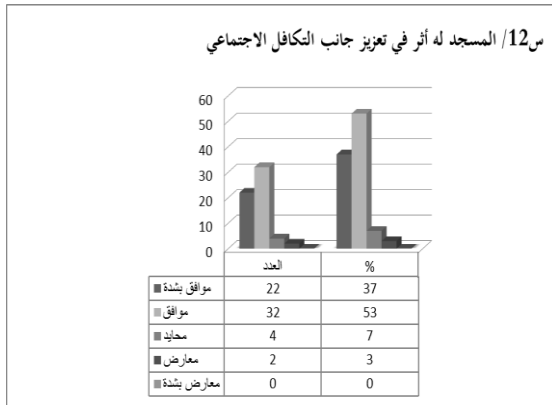
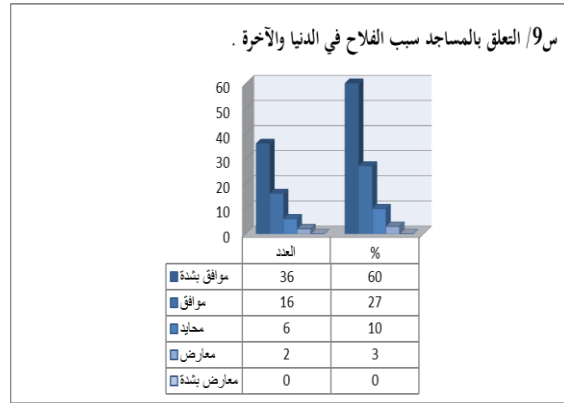
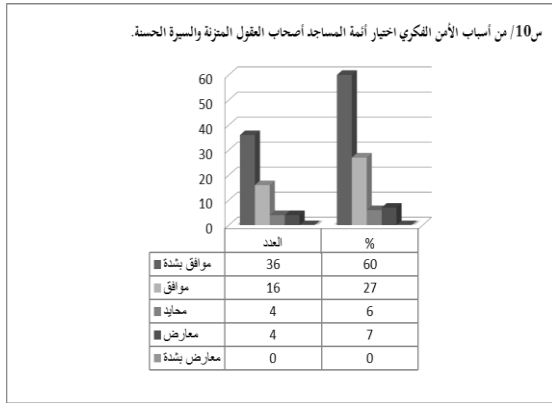
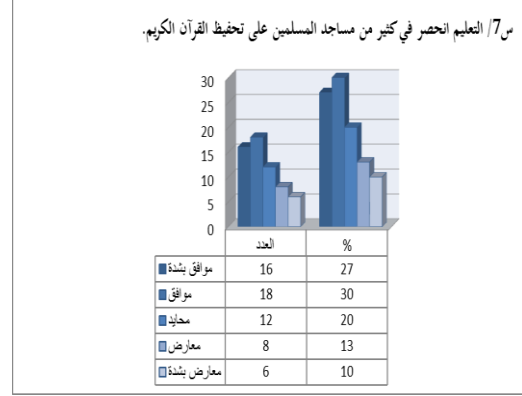
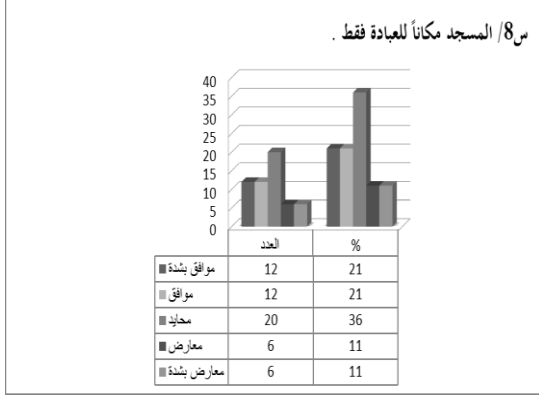
السؤال لثالث : وقد اتجه اكبر عدد من الفئة المستهدفة بالموافق بشده وبنسبه %٦٠ وبالموافقة نسبة %٢٧ وكان يوجد محايدبن بنسبه قليلة %١٠ بنسبه اقل معارضين %٣ ولا يوجد معارضين بشده .

السؤال الرابع : وكان نسبه الموافقين بشده كبير %٦٠ وايضا كان هناك موافقين بنسبه %٢٧ و كان هناك الفئة المستهدفة محايدبن بنسبه %٦ وكان هناك نسبة قليلة من المعارضين %٧ ولا يوجد معارضين بشده .

السؤال الخامس : وكان عدد الفئة المستهدفة الموافقين بنسبه %٤٠ والموافقين بشده بنسبه %٣٧ وكان هناك الفئة المستهدفة محايدبن بنسبه %١٧ وكان هناك بنسبه قليلة بعض المعارضين %٣ يوجد المعارضين بشده بنسبه %٣.

السؤال السادس : كان نسبة المحايد كبير %٥٧ والموافقين %٥٣ وكان هناك موافقين بشده بنسبه %٣٧ وقليل من المعارضين بنسبه %٣ ولا يوجد معارضين بشده .

## الشكل البياني لعبارات المحور الثاني:



## المحور الثالث:

## جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي	الرأي										السؤال
	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢	%٠	٠	%٣	٢	%١٧	١٠	%٥٠	٣٠	%٣٠	١٨	١
%١٨	%٠	٠	%٥	٤	%٣١	٢٨	%٣١	٢٨	%٣٣	٣٠	٢
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٢٣	١٤	%٣٧	٢٢	%٤٠	٢٤	٣
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%١٠	٦	%٣٣	٢٠	%٥٧	٣٤	٤
%١٢	%٣	٢	%٣	٢	%٢٧	١٦	%٤٤	٢٦	%٢٣	١٤	٥
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٧	٤	%٤٣	٢٦	%٥٠	٣٠	٦

السؤال الاول : اجمع أغلب الفئة المستهدفة بالموافقة بنسبه %٥٠ و هناك موافقين بشده بنسبه %٣٠ وايضا كان هناك بعض المحايدبن بنسبه %١٧ ويوجد بعض المعارضين بنسبه %٣ ولا يوجد معارضين بشده .

السؤال الثاني : مال الفئة المستهدفة للموافقة بشده %٣٣ وتساوى الفئة المستهدفة بالنسبة بالموافقة نسبة %٣١ والمحايد %٣١ وبنسبة اقل معارضين %٥ ولا يوجد معارضين بشده .  
السؤال لثالث : وقد اتجه اكبر عدد من الفئة المستهدفة بالموافق بشده وبنسبه %٤٠ وبالموافقة نسبة %٣٧ وكان يوجد محايدبن بنسبه قليلة %٢٣ ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشده .

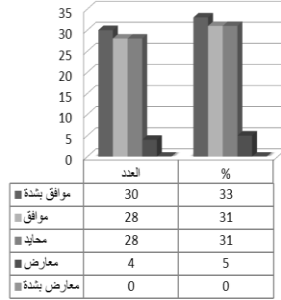
السؤال الرابع : وكان نسبه الموافقين بشده كبير %٥٧ وايضا كان هناك موافقين بنسبه %٣٣ و كان من الفئة المستهدفة محايدبن بنسبه %١٠ ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشده .

السؤال الخامس : وكان عدد الفئة المستهدفة الموافقين بنسبه %٤٤ و محايدبن بنسبه %٢٧ وكان هناك الفئة المستهدفة و الموافقين بشده بنسبه %٢٣ وكان هناك بنسبه قليلة بعض المعارضين %٣ يوجد المعارضين بشده بنسبه %٣ .

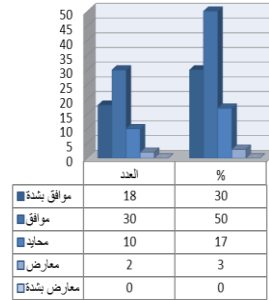
السؤال السادس : وكان نسبه الموافقين بشده كبير %٥٠ وكان هناك موافقين بنسبه %٤٣ و كان هناك الفئة المستهدفة محايدبن بنسبه %٧ ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشده .

## الشكل البياني لعبارات المحور الثالث :

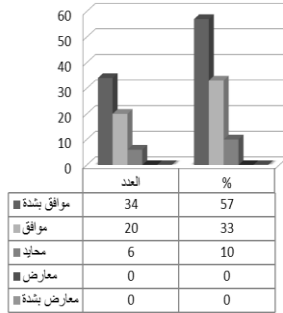
س14/ المساجد لها دور في جمع المسلمين وحثهم على مساعدة فقرائهم.



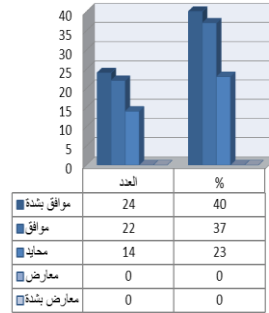
س13/ من رسائل المسجد في الإسلام الحث على إتياء الزكاة



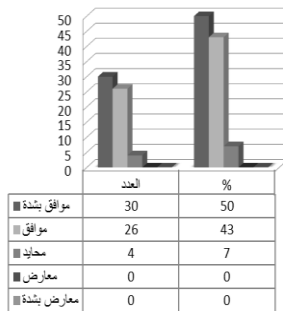
س16/ المساجد تربي الأفراد تربية روحية مع خالقها .



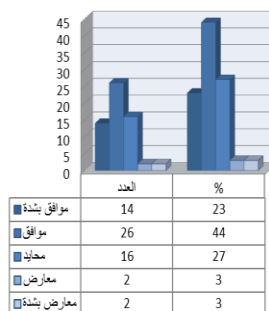
س15/ للمسجد دور في تحفيز الناس للالتزام بواجباتهم



س18/ المساجد لها دور إيجابي على الجماعات حيث تجمع المصلين في صفوف منتظمة .



س17/ ما يحصل للفرد من الانضباط في حياته هو بسبب المسجد .



## المحور الرابع:

## جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي	الرأي										السؤال
	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٣٣	٢٠	%٤٠	٢٤	%٢٧	١٦	١
%١٢	%٧	٤	%٠	٠	%١٣	٨	%٣٣	٢٠	%٤٧	٢٨	٢
%١٢	%٣	٢	%٠	٠	%١٧	١٠	%٦٠	٣٦	%٢٠	١٢	٣
%١٢	%٧	٤	%٠	٠	%٢٠	١٢	%٤٠	٢٤	%٣٣	٢٠	٤
%١٢	%٠	٠	%٣	٢	%١٧	١٠	%٣٧	٢٢	%٤٣	٢٦	٥
%١٢	%٠	٠	%٣	٢	%١٣	٨	%٥٠	٣٠	%٣٤	٢٠	٦

السؤال الاول : اجمع أغلب الفئة المستهدفة بالموافقة بنسبه %٤٠ واكما انه كان هنالك

موافقين بشده بنسبه %٢٧ وايضا كان هناك بعض المحايد بنسبه %٣٣ ولا يوجد

معارضين ولا يوجد معارضين بشدة .

السؤال الثاني : مال الفئة المستهدفة للموافقة بشدة %٤٧ و بالموافقة نسبة %٣٣ والمحايد

%١٣ وبنسبة اقل معارضين بشدة %٧ ولا يوجد معارضين .

السؤال لثالث :وقد اتجه اكبر عدد من الفئة المستهدفة بالموافق وبنسبة %٦٠ وبالموافقة

بشدة نسبة %٢٠ وكان يوجد محايد بنسبة قليلة %١٧ وبنسبة اقل معارضين بشدة

%٣ ولا يوجد معارضين.

السؤال الرابع : وكان نسبه الموافقين كبير %٤٠ وايضا كان موافقين بشدة بنسبة %٣٣

وكان هناك المحايد بنسبة %٢٠ وبنسبة اقل معارضين بشدة %٧ ولا يوجد معارضين.

السؤال الخامس : وكان عدد الفئة المستهدفة الموافقين بشدة بنسبة %٤٣ و الموافقين بنسبة

%٣٧ وكان هناك الفئة المستهدفة محايد بنسبة %١٧ وكان هناك بنسبة قليلة بعض

المعارضين %٣ ولا يوجد المعارضين بشدة.

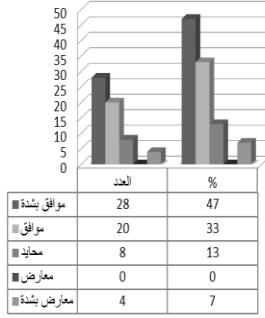
السؤال السادس : وكان نسبه الموافقين كبير %٥٠ وكان هناك موافقين بشدة بنسبة %٣٤

و كان هناك الفئة المستهدفة محايد بنسبة %١٣ وبنسبة اقل معارضين بشدة %٣ ولا

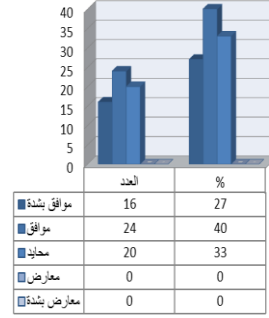
يوجد معارضين..

## الشكل البياني لعبارات المحور الرابع :

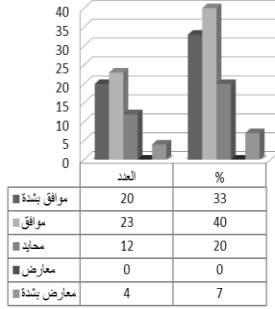
س20/ المسجد يوفر للنشء القنوة والجليس الصالح .



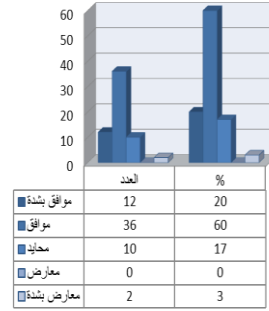
س19/ يقوم المسجد بتدريب الناشئة على حب النظام .



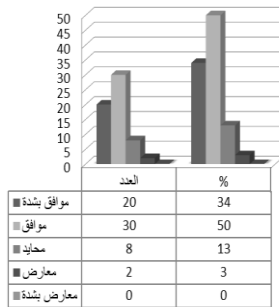
س22/ من الواجبات على إمام المسجد أو خطيب الجمعة أن يذكر المسلمين بأهمية الجمعة ووجوب حضورها.



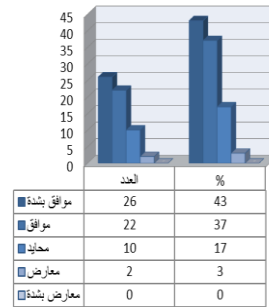
س21/ المسجد وسيلة من وسائل التعارف؛ حيث يتعارف أبناء الحي الواحد على بعضهم.



س24/ رسالة المسجد تؤثر على جميع أفراد العائلة، بما في ذلك المرأة



س23/ المسجد يؤدي دورا إيجابيا فعالا في بناء الأسرة.



## المحور الخامس:

## جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي	الرأي										السؤال
	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%١٧	١٠	%٨٣	٥٠	١
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٣٠	١٨	%٧٠	٤٢	٢
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٣	٢	%٤	٢	%٩٣	٥٦	٣
%١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٧	٤	%٦	٤	%٨٧	٥٢	٤
%١٢	%٠	٠	%٧	٤	%٣٣	٢٠	%٣٠	١٨	%٣٠	١٨	٥
%١٢	%٩٣	٥٦	%٧	٤	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	٦

السؤال الاول : اجمع أغلب الفئة المستهدفة بالموافقة بشدة بنسبه %٨٣ وايضا انه كان هناك موافقين بنسبه %١٧ ولا يوجد المحايدين ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشدة .

السؤال الثاني : كان الفئة المستهدفة يميلون للموافقة بشدة %٧٠ وكان هناك الفئة المستهدفة بالنسبة بالموافقة نسبة %٣٠ ولا يوجد المحايدين ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشدة .

السؤال لثالث : وقد اتجه اكبر عدد من الفئة المستهدفة بالموافق بشدة وبنسبة %٩٣ وبالموافقة نسبة %٤ وكان يوجد محايدين بنسبة قليلة %٣ ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشدة .

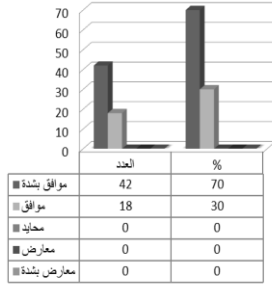
السؤال الرابع : وكان نسبة الموافقين بشدة كبير %٨٧ وايضا كان هناك موافقين بنسبة %٦ وكان هناك الفئة المستهدفة محايدين بنسبة %٧ ولا يوجد معارضين ولا يوجد معارضين بشدة .

السؤال الخامس : وكان عدد الفئة المستهدفة محايدين بنسبة %٣٣ وقد تساوى الفئة المستهدفة الموافقين بنسبة %٣٠ و الموافقين بشدة بنسبة %٣٠ وكان هناك بنسبة قليلة بعض المعارضين %٧ ولا يوجد المعارضين بشدة .

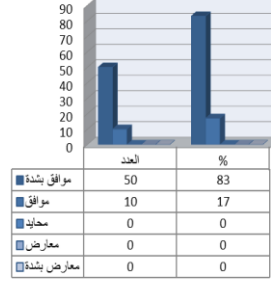
السؤال السادس : وكان نسبة معارضين بشدة كبير %٩٣ وكان هناك معارضين بنسبة %٧ ولا يوجد المحايدين ولا يوجد موافقين ولا يوجد موافقين بشدة .

## الشكل البياني لعبارات المحور الخامس :

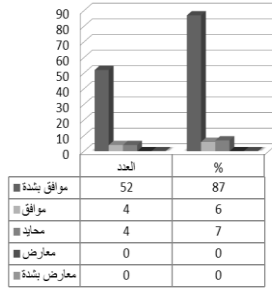
س26/ كان للمسجد أثر على أبناء الصحابة رضوان الله عليهم .



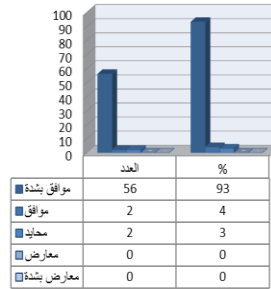
س25/ المسجد رمزاً للإسلام في بلدان المسلمين .



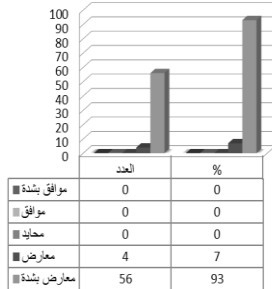
س28/ من أسباب زيادة الحسنات والثواب أداء الصلاة بالمسجد



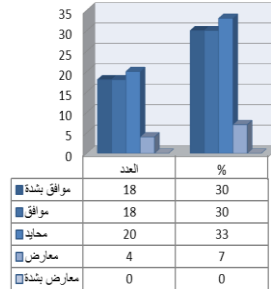
س27/ على الوالدين دور كبير في توجيه أطفالهم وترغيبهم في المسجد.



س30/ وجود المساجد سبب في تفكك أفراد المجتمع وتبعاده



س29/ يقوم المسجد بتدريب الناشئة كيفية التعامل مع الآخرين من خلال المشاركات الاجتماعية.





الفصل الخامس :

- ❖ مناقشة نتائج البحث
- ❖ توصيات البحث
- ❖ مراجع البحث
- ❖ الملحقات

## توصيات البحث

وفي ختام هذا البحث توصي الباحثة بما يلي :

١. نوصي الجهات المسؤولة عن المساجد أن تهتم بما لتؤدي رسالتها على الوجه المطلوب ومن

ذلك :

- اختيار الأئمة المؤهلين شرعياً وأخلاقياً
- مطالبة القائمين على المساجد بتفعيل رسالة المسجد بجميع أنواعها .
- مطالبة القائمين على المساجد بالمحافظة على نظافتها وصيانتها .

٢. إيجاد حقائب لتجمع جميع الأنشطة التي يمكن أن تقام في المسجد حتى يستفيد منها رواد

المسجد

٣. نوصي الأسر المسلمة أن تستغل دور المسجد في تربية أبنائها والمحافظة على دينهم وأخلاقهم

٤. نوصي القائمين على المساجد أن يهتموا بالفقراء والمساكين من جماعة مسجدهم وتفقد

أحوالهم .

وختاماً إن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان ، ونسأل الله أن يوفق

الجميع لكل خير

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

### نتائج البحث ومناقشتها

إن نتائج البحث تتلخص فيما يلي :

#### النتيجة الأولى : للمسجد دور بارز وكبير في التنشئة الاجتماعية:

لقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة التي مرت بنا أهمية دور المسجد في تنشئة المجتمع، وتعدد نجاح المسجد في هذا الدور الهام من جوانب الحياة، و يؤكد ذلك أن المسجد في عصور الإسلام ، كان المسجد هو المدرسة والجامعة والمكتبة والقاعدة الحربية ومقر الجلسات والاجتماعات ومنطلق الثورات وغير ذلك وكانت التنشئة الاجتماعية في المجتمع الإسلامي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمسجد .

#### النتيجة الثانية : رسالة المسجد وأدواره متعددة في الإسلام.

تبين لنا من خلال هذا البحث أن للمسجد أدوار كثيرة منها الدور التعليمي والتثقيفي في المجتمع وتطرقنا للحديث عن رساله المسجد في تعزيز الامن الفكري وذكرنا فيه إن المساجد هي الواحة التي يستظل بها المسلم من هموم الدنيا ومشاغلهها وتطرقنا للحديث عن رساله المسجد ودوره في التكافل الاجتماعي لمساعدته الضعفاء والفقراء وذكرنا فيه إن رسالة المسجد ودوره في التكافل الاجتماعي ، أمر أساسي من بداية تأسيس المسجد النبوي والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، فقد كان النبي يعزز جانب الأخوة في نفوس أصحابه وكان جل اجتماعهم في المسجد ومن تلك الجوانب التي عززت جانب التكافل الاجتماعي ومنه ، كفالة اليتامى ، كفالة الأغنياء للفقراء ، أداء الحقوق المالية في الإسلام من الصدقة والزكاة .

#### النتيجة الثالثة : للمسجد آثار إيجابية على الأفراد والجماعات.

إن الأدوار التي تقوم بها المساجد في تربية الافراد والجماعات في المجتمع الإسلامي لها دور بناء ويتمثل ذلك في عوامل عديدة :

أولاً : دور المساجد على الأفراد :

المساجد تربي الأفراد تربية روحية مع خالقها ورازقها الذي أوجدهم من العدم ، فالمسلم إذا دخل المسجد وصلّى داخله شعر بالراحة والأمان، وزيادة الإيمان لأنه يستشعر زيادة الحسنات والثواب الذي يحصله من صلواته بالمسجد

ثانياً: دور المساجد على الجماعات :

إن المساجد لها دور إيجابي على الجماعات حيث تجمع المصلين في صفوف منتظمة كلهم يقبلون على ربهم ومولاهم ، فتجد غنيهم إلى جنب فقيرهم و أبيضهم إلى جنب أسودهم و رئيسهم إلى جنب

مرؤوسهم فهذا الموقف يزرع في نفوسهم المحبة والألفة ، وينزع من نفوسهم التكبر والغرور وكثيراً مما يقع في النفوس من سوء الظن وغيره .

وتطرقنا للحديث في المجال عن أثر المسجد على النشء في تهذيب نفوسهم واتخاذ القدوة الصالحة. وذكرنا فيه إن للمسجد أثر كبير في تربية النشء ، ويزداد ذلك الأثر حينما يصطحب الوالد ولده لتلك المساجد ، فالمسجد يربط الناشئة برحمهم ، ويحافظ على الفطرة السليمة في نفوسهم ، ويتأثرون بمن يقابلونهم من الصالحين والخيرين ورواد المساجد فتزداد همهم في الطاعات.

وتطرقنا للحديث في المجال عن أثر المسجد في تنمية روح الاخوة والحب والترابط بين المسلمين. وذكرنا فيه إن من آثار المسجد الاجتماعية إيجاد التكافل الاجتماعي بين المسلمين ، فالمسجد وسيلة من وسائل التعارف ؛ حيث يتعارف أبناء الحي الواحد، ومع مرور الأيام يألف بعضهم بعضاً، وتكون بينهم المحبة في الله ثم تتقوى بينهم أواصر الأخوة الإسلامية.

وتطرقنا للحديث في المجال عن أثر المسجد في ترابط الاسرة وتماسكها . وذكرنا فيه تتعرض أسر المسلمين لهجمات وغزوات فكرية من قبل الإعلام المفتوح الذي لا مناص للحفاظ عليها إلا بالرجوع إلى دين الله عز وجل وتعزيز جانب الإيمان في نفوس أفراد العائلة .

#### النتيجة الرابعة: للمسجد دور تعليمي كبير في تثقيف المجتمع

قد تبين لنا من خلال البحث أن المسجد قام بدوره التعليمي منذ أيامه الأولى، وحث رسول الله على هذا الدور العلمي لقوله صلى الله عليه وسلم: « من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان كأجر حاج تاماً حجه » أخرجه الطبراني، وهذا المقصد التعليمي أوضحه ويبيته صلى الله عليه وسلم في حديثه ليفرق بينه وبين البعد الشعائري من إقامة الصلوات في المساجد ولم يقتصر الدور التعليمي للمسجد على الرجال بل نافست عليه النساء، لما أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قالت النساء للنبي: " غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك، فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن " . وفتح المسجد صدره للمرأة تشهد دروس العلم ليتأكد حق المرأة في تحصيل العلم ومشاركة الرجل في الحياة، وقد أعجبت السيدة عائشة أم المؤمنين بإقبال الأنصاريات على العلم فقالت: " نعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء من أن يتفقهن في الدين " . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف على حلقات العلم التي كانت تنتشر في أرجاء المسجد النبوي الشريف، خاصة في بواكير الصباح حيث حدث عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بمجلسين أحدهما فيه دعاء وإقبال على الله والآخر فيه علم، فأقرَّهما وقعد في مجلس العلم، وشجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدام الوسائل المتاحة آنذاك لتوضيح المعاني والدروس سواء كانت بصرية أو سمعية، ومن أمثلة ذلك ما رواه ابن مسعود بقوله: خطَّ

لنا رسول الله خطأ بيده ثم قال: « هذا سبيل الله مستقيماً » وخط عن يمينه وشماله ثم قال: « هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه » ثم قرأ { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ } [الأنعام: ١٥٣].

## مراجع البحث

## ● القرآن الكريم

١. الأبراشي، محمد عطية ، التربية الإسلامية ، طبعة : دار المصطفي .
٢. ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله ، طبعة: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
٣. أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، بيروت: دار إحياء التراث العربي
٤. أحمد باشا، التصنيف: تربية الأبناء في الإسلام، المصدر: موقع المختار الإسلامي، تاريخ النشر: ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٥ .
٥. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، طبعة: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ ، عدد الأجزاء: ٩
٦. البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، مسند البزار ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)
٧. الحميدي ، عبد العزيز عبد الله عمارة المساجد المعنوية وفضلها الطبعة الأولى. الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية.
٨. حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المسند ، ت: أحمد محمد شاكر ، دار الحديث - القاهرة ، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
٩. الرازي أبو عبد الله حمد بن عمر، مناقب الإمام الشافعي ، ط المكتبة الاعلامية.
١٠. الرافي، المصباح المنير، القاهرة، دار الفكر .
١١. الزركشي، محمد عبد الله، (١٩٧٢م)، اعلام الساجد بأحكام المساجد ، القاهرة ، المجلس الاعلى لشؤون الاسلاميه .
١٢. صهيب عبد الجبار، الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ، عدد الأجزاء: ٣٨ ، تاريخ النشر: ١٥ - ٨ - ٢٠١٤

١٣. عطاء، إبراهيم محمد (١٩٩٩م)، طرق تدريس التربية الإسلامية ، القاهرة مكتبة النهضة الاسلامية
١٤. الفيروز أبادي، (٢٠٠٣ م )، القاموس المحيط، (الطبعة الثانية)، بيروت، دار أحياء
١٥. مجير الدين ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، (٩٢٨هـ) ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ت: عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، الناشر: مكتبة دنديس - عمان ، عدد الأجزاء: ٢
١٦. مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
١٧. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، فيض القدير، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، سنة النشر: ١٣٥٦هـ.
١٨. النحلوي، النحلوي، عبدالرحمن، (١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، (الطبعة المعادة الثالثة والعشرون)، دمشق، دار الفكر.
١٩. نihal قاسم ، مقال بعنوان المساجد ودورها التعليمي

## الملحقات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي / أختي ..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

فيسعدني أن أضع بين يديك هذا الاستطلاع الذي سأستفيد منه لإجراء بحث تخرج بجامعة الملك فيصل بعنوان: " دور المسجد في التنشئة الاجتماعية "

ونظرا لما تحمله من عقل نير، ورأي ناجح، ومشورة صادقة، أتمنى منك قراءة هذا الاستبيان بدقة ثم الإجابة عنه بصراحة ووضوح ، وذلك بوضع علامة (√) على الإجابة أو الرأي المناسب .

علمًا أن هذه المعلومات التي ستذكرها ستكون لغرض البحث العلمي فقط ، وفي سرية تامة

ولك شكري وتقديري على حسن اهتمامك وتعاونك

الباحثة



## البيانات الأولية

## ١. الفئة العمرية :

- ١٨ أو أقل
- ١٨ إلى ٢٨
- ٢٨ إلى ٣٨
- ٣٨ أو أكثر

## ٢. جنس ونوع الفئة المستهدفة :

- ذكر
- أنثى

## ٣. المستوى التعليمي للفئة المستهدفة :

- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي

## ٤. الحالة الاجتماعية للفئة المستهدفة :

- طالب
- يعمل
- لا يعمل

## " دور المسجد في التنشئة الاجتماعية "

م	الأسئلة	الرأي			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
١	يعد المسجد من أفضل البقاع في الدنيا .				
٢	مكانة المساجد في الإسلام عظيمة .				
٣	تعتبر المساجد محاضن إيمانية تمارس فيها الشعائر الدينية بدقة وانتظام.				
٤	المساجد لها دور كبير في تبصرة الناس وتعليمهم دين الله عز وجل				
٥	اقتصرت التعليم في المساجد على الرجال فقط دون النساء .				
٦	في المسجد يتعلم المسلم فضائل الإسلام وآدابه وأحكامه.				
٧	التعليم انحصر في كثير من مساجد المسلمين على تحفيظ القرآن الكريم				
٨	المسجد مكاناً للعبادة فقط .				
٩	التعلق بالمساجد سبب الفلاح في الدنيا والآخرة .				
١٠	من أسباب الأمن الفكري اختيار أئمة المساجد أصحاب العقول المتزنة والسيرة الحسنة.				
١١	الخطب والدروس والكلمات في المساجد سبب في تقريب الشباب من ولاة أمرهم وعلمائهم				
١٢	المسجد له أثر في تعزيز جانب التكافل الاجتماعي				
١٣	من رسائل المسجد في الإسلام الحث على إيتاء الزكاة				
١٤	المساجد لها دور في جمع المسلمين وحثهم على مساعدة فقرائهم.				
١٥	للمسجد دور في تحفيز الناس للالتزام بواجباتهم.				
١٦	المساجد تربي الأفراد تربية روحية مع خالقها .				
١٧	ما يحصل للفرد من الانضباط في حياته هو بسبب المسجد .				
١٨	المساجد لها دور إيجابي على الجماعات حيث تجمع المصلين في صفوف منتظمة .				
١٩	يقوم المسجد بتدريب الناشئة على حب النظام .				
٢٠	المسجد يوفر للنشء القدوة والجلس الصالح .				

				المسجد وسيلة من وسائل التعارف ؛ حيث يتعارف أبناء الحي الواحد على بعضهم .	٢١
				من الواجبات على إمام المسجد أو خطيب الجمعة أن يذكر المسلمين بأهمية الجمعة ووجوب حضورها .	٢٢
				المسجد يؤدي دورا إيجابيا فعالا في بناء الأسرة .	٢٣
				رسالة المسجد تؤثر على جميع أفراد العائلة ، بما في ذلك المرأة	٢٤
				المسجد رمزاً للإسلام في بلدان المسلمين .	٢٥
				كان للمسجد أثر على أبناء الصحابة رضوان الله عليهم .	٢٦
				على الوالدين دور كبير في توجيه أطفالهم وترغيبهم في المسجد	٢٧
				من أسباب زيادة الحسنات والثواب أداء الصلاة بالمسجد	٢٨
				يقوم المسجد بتدريب الناشئة كيفية التعامل مع الآخرين من خلال المشاركات الاجتماعية .	٢٩
				وجود المساجد سبب في تفكك أفراد المجتمع وتباعده .	٣٠